الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

FCCC/CP/2005/L.1/Add.1
FCCC/KP/CMP/2005/L.1/Add.1
8 December 2005

ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية
بشأن تغير المناخ

مؤتمر الأطراف
الدورة الحادية عشرة
مونتريال، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر – ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥

البند ١٢(أ) من جدول الأعمال
اختتام الدورة
اعتماد تقرير مؤتمر الأطراف عن دورته الحادية عشرة

مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو
الدورة الأولى
مونتريال، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر – ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥

البند ١٩(أ) من جدول الأعمال
اختتام الدورة
اعتماد تقرير مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو عن دورته الأولى

مشروع تقرير مؤتمر الأطراف عن دورته الحادية عشرة

المقررة: السيدة سيلفيا مكغيل (جامايكا)

مشروع تقرير مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو عن دورته الأولى

المقررة: السيدة سيلفيا مكغيل (جامايكا)

إضافة

(A) GE.05-71518 091205 091205
YMQ.05-579

أولاً – الجزء الرفيع المستوى

(البند ٩ من جدول أعمال مؤتمر الأطراف)
(البند ١٥ من جدول أعمال مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو)

١- قام بافتتاح الجزء الرفيع المستوى المشترك بين مؤتمر الأطراف في دورته الحادية عشرة ومؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو في دورته الأولى رئيس كل من المؤتمرين في الجلسة الثالثة للأول والجلسة الرابعة للثاني، في يوم ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. وذكّر الرئيس في معرض ترحيبه بالوزراء ورؤساء الوفود بأهداف المؤتمر الثلاثة التي اقترحها في البيان الذي أدلى به عند افتتاح مؤتمر الأطراف، وهي: تنفيذ بروتوكول كيوتو، وتحسين أساليب عمل البروتوكول والاتفاقية، والابتكار من أجل المستقبل.

٢- وقال الرئيس فيما يخص الهدف الأول إن مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، باعتماده المقررات الناتجة عن اتفاقات مراكش، مهّد السبيل لتنفيذ بروتوكول كيوتو تنفيذاً كاملاً. ومع ولادة أول اتفاق عالمي ملزم لمكافحة تغير المناخ، على الأطراف الآن أن تعتمد إجراءات الامتثال بغية إتمام الإطار المؤسسي للبروتوكول. وفيما يخص الهدف الثاني، تسعى الأطراف معاً إلى إعداد عدد من المبادرات الرئيسية المتصلة بالتكيف وتعمل على تعزيز آلية التنمية النظيفة. ويجب توفير ما يلزم من موارد وقدرات لجعل هذه الآلية فعالة. وانتقل الرئيس إلى مفهوم الابتكار فأكد على الحاجة الملحة لتوجيه إشارة إلى العالم بشأن التدابير الواجب اتخاذها مستقبلاً لحماية المناخ. وقال إن على مؤتمر مونتريال أن يبين أن الأطراف مستعدة لبدء مناقشات مجدية بشأن الالتزامات في مرحلة ما بعد عام ٢٠١٢ بموجب الفقرة ٩ من المادة ٣ من البروتوكول. ويجب في الوقت نفسه استهلال مناقشات مفتوحة ومبتكرة حول إجراءات التعاون الطويلة الأجل بشأن تغير المناخ تشارك فيها جميع أطراف الاتفاقية. وختاماً، ذكّر الرئيس الأطراف بأنه لا يوجد بلد محصن ضد آثار تغير المناخ، وبأنه لا يمكن اعتبار إحراز مكاسب تفاوضية نصراً إذا خسر العالم حربه ضد تغير المناخ.

٣- وتلا البيانَ الافتتاحي للرئيس عزف مقطوعات موسيقية من أداء فنانين كنديين.

ألف – بيان نائب الأمين العام للأمم المتحدة

٤- قال نائب الأمين العام، مشيراً إلى الأحداث الجوية الشديدة وغيرها من الظواهر المناخية التي تكاثرت في الفترة الأخيرة، إنه لم يعد من الممكن تفسير دلائل تغير المناخ بأنها عشوائية. والعلماء متفقون عموماً على أن صورة المستقبل تبعث على القلق، لا بالنسبة للبلدان النامية وحدها، التي هي أشد تأثراً من غيرها، بل بالنسبة لجميع البلدان. وتشير البيانات التي جمعها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ إلى أن الأنشطة البشرية هي من أهم العوامل المساهمة في ذلك. ولذلك يقع على عاتق الأطراف التزام تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة تخفيضاً كبيراً والوفاء بالوعود التي قطعتها. ومع ذلك فقد فشل المجتمع الدولي في مواجهة التحدي. وربما كان بدء نفاذ بروتوكول كيوتو مناسبة للاحتفال إلا أن على الأطراف أن تحافظ على الزخم وتتطلع إلى المستقبل. وقد شدد زعماء العالم في مؤتمر القمة العالمي الذي عقدته الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ على أهمية مؤتمر مونتريال في المضي قُدماً بالنقاش العالمي حول الإجراءات التعاونية الطويلة الأجل لمواجهة تغير المناخ. وبناءً على ما تم إنجازه

ينبغي للأطراف أن تستكشف السبل لتعزيز الأدوات، مثل آلية التنمية النظيفة، ولاتخاذ تدابير للتكيف مع تغير المناخ وتخفيف حدة آثاره. ويلزم في الوقت نفسه وضع إطار لما بعد فترة الالتزام الأولى لبروتوكول كيوتو يشمل إجراءات تتخذها جميع البلدان.

٥- وقال نائب الأمين العام إن تغير المناخ يطرح تحدياً أمام جميع البلدان ولكنه يتيح في الوقت ذاته فرصة. وعليه، فإن إيجاد مزيج مناسب من السياسات والحوافز يمكن أن يشجع على استحداث تكنولوجيات أقل ضرراً بالبيئة ويمكن أن يستنهض الهمم على إجراء تغييرات هامة في عادات الشركات والمستهلكين. ورغم ما للقطاع الخاص من دور حيوي يؤديه، فإن التصدي لتغير المناخ هو أولاً وقبل كل شيء مهمة تقع على عاتق الحكومات، على أن تقوم البلدان الصناعية بدور ريادي لأنها مسؤولة عن القسط الأعظم من الانبعاثات الحالية لغازات الدفيئة ولأنها أقدر من غيرها على إحداث التغييرات المطلوبة ومساعدة البلدان الأخرى على حذو حذوها. وختاماً، حث نائب الأمين العام الأطراف على اتخاذ تدابير جريئة ومبتكرة من أجل رسم مستقبل مختلف أكثر أملاً وأمناً.

باء - بيان المسؤول عن الأمانة بالإنابة

٦- لاحظ المسؤول بالإنابة إن مؤتمر مونتريال، وهو الأكبر في تاريخ الاتفاقية وبروتوكول كيوتو، عُقد على خلفية تزايد انبعاثات غازات الدفيئة. ومع بروز تغير المناخ كواحد من أشد الأخطار التي تهدد البشرية، أتاح بدء نفاذ البروتوكول واعتماد اتفاقات مراكش من جانب مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو زخماً متجدداً للعملية. ومن شأن الانتهاء من وضع نظام الامتثال أن يكمل الهيكل المؤسسي للبروتوكول الذي بات الآن جاهزاً للعمل تماماً. وإلى جانب الاتجار بالانبعاثات، استُهل التنفيذ المشترك بصفة رسمية باعتباره الآلية المرنة الثانية للبروتوكول. أما آلية التنمية النظيفة، وهي أول أداة في التاريخ تمول مشاريع للتنمية المستدامة في البلدان النامية على أساس حوافز السوق، فقد بدأت عملها حيث يوجد قرابة ٤٠ نشاطاً مسجلاً من أنشطة المشاريع ونحو ٥٠٠ نشاط آخر قيد الإعداد. وشكر المسؤول بالإنابة جميع الحكومات التي قدمت مساهمات لدعم الآلية. ويلزم توفير موارد إضافية أخرى واتخاذ قرار في مونتريال يتطلع مستقبلاً من أجل مواصلة تعزيز الآلية ومنحها الاستقرار الاقتصادي، مع ضمان سلامتها البيئية الكاملة.

٧- وقال المسؤول بالإنابة إن العمل المتعلق بالاتفاقية يحرز تقدماً جيداً أيضاً، حيث يجري وضع إطار أكثر طموحاً للتعاون التكنولوجي وبرنامج عمل مجد بشأن التكيف. وأكد أن العالم لن يستطيع التصدي لتغير المناخ كما ينبغي ما لم تتعاون البلدان الصناعية والنامية. ويجب بذل جهود لزيادة الدعم المالي لمساعدة البلدان النامية على مواجهة التحدي الذي يطرحه تغير المناخ. وتشمل هذه الجهود دعم أشد البلدان تأثراً بتغير المناخ. وختاماً، شكر المسؤول بالإنابة حكومة كندا، ومقاطعة كيبيك، ومدينة مونتريال وأهاليها على حسن استقبالهم واستضافتهم للمشاركين في المؤتمر.

جيم - بيان رئيس وزراء كندا

٨- أكد رئيس الوزراء، في معرض ترحيبه بجميع المندوبين، على الأهمية التي تعقدها حكومة كندا على مسألة تغير المناخ وشكر الرئيس على ما بذله من جهود في التحضير للمؤتمر. ومع بروز آثار الاحترار العالمي للعيان،

يـــتزايد الوعي الآن، حتى في صفوف مؤسسات الأعمال الرائدة، بضرورة اتخاذ تدابير عاجلة. وأكد أن السبب الرئـــيس لتغير المناخ هو النشاط البشري، وبخاصة السبل التي تتبعها المجتمعات في إنتاج الطاقة واستهلاكها. وإذا كان البعض يسلط الضوء على التكاليف التي يمكن أن تترتب على تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك التقليدية، بات الكـــثيرون يدركـــون أن الامتناع عن اتخاذ أية تدابير هو أكثر تكلفة. ولذلك، ينبغي النظر إلى مؤتمر مونتريال باعتباره يتيح فرصة لإحراز تقدم ملموس في مكافحة تغير المناخ ولتوجيه إشارة واضحة بأن المجتمع الدولي يتصدى للتحدي في الأجل الطويل.

٩- وسلم رئيس الوزراء بأن البلدان المتقدمة تتحمل مسؤولية خاصة في هذا الجهد العالمي نظراً إلى نصيبها من الانبعاثات السابقة والحالية من غازات الدفيئة. ولا ريب في أن العالم النامي، وهو المعرض بشدة لآثار تغير المناخ، سيعاني أشد المعاناة إذا ما أدت هذه الآثار إلى تدهور خطير في الأحوال المعيشية المحلية أو إلى تباطؤ في الاقتصاد العـــالمي. ولا تملـــك بلدان العالم النامي أن تتحمل ولو هامشاً من الخطأ. وقال إن حكومة كندا، اعترافاً منها بمســـؤوليتها الخاصة وبالحاجة إلى اقتصاد أكثر كفاءة واستدامة، وضعت جدول أعمال شاملاً بشأن تغير المناخ وهـــي تبذل جهوداً متزايدة في إعداد مبادرات تقدمية وفعالة بهدف الوفاء بالتزاماتها بموجب بروتوكول كيوتو. وتقوم الحكومة الاتحادية، بالاشتراك مع حكومات المقاطعات والأقاليم والبلديات الكندية، وبالتعاون مع الجهات الرئيسة المصْدرة للانبعاثات، على تشجيع الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة، وعلى كفاءة استخدام الطاقة وحفظها، وكذلك على استحداث تكنولوجية مبتكرة.

١٠- وأشار رئيس الوزراء إلى أوجه النجاح المحققة في إطار بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون وقـــال إن هـــذا المثال يشهد على أن الجهود المتضافرة للمجتمع الدولي يمكن أن تفضي إلى نتائج فعلية ودائمة. وختاماً، أكد أن تغير المناخ يطرح تحدياً عالمياً ويستلزم رداً عالمياً. ولم يعد من الممكن التماس الراحة في إنكـــار الحقيقة أو الادعاء أن أي بلد من البلدان يمكن أن يقف وحيداً، في عزلة عن المجتمع الدولي، ويتنصل من عواقب التقاعس عن العمل.

دال - بيانات رؤساء الدول والوزراء ورؤساء الوفود الآخرين

[يستكمل فيما بعد]

هاء - البيانات الأخرى

١١- أدلى ببـــيانات أيضـــاً ممثلو جامايكا (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين) والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلـــندا الشمالية (باسم الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء) وبنغلاديش (باسم أقل البلدان نمواً) وموريشيوس (باسم تحالف الدول الجزرية الصغيرة).

ثانياً – بيانات المنظمات التي تتمتع بمركز المراقب

(البند ١٠ من جدول أعمال مؤتمر الأطراف)
(البند ١٦ من جدول أعمال مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو)

ألف – بيانات هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

١٢- لدى افتتاح الجزء الرفيع المستوى المشترك بين مؤتمر الأطراف ومؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، يوم ٧ كانون الأول/ديسمبر، أدلى ببيان كل من الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ ووكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛ والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ ورئيس منظمة الطيران المدني الدولي؛ ورئيس الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ؛ وكبير الموظفين التنفيذيين ورئيس مرفق البيئة العالمية؛ والأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي؛ والأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

باء – بيانات المنظمات الحكومية الدولية

[يُستكمل فيما بعد]

جيم – بيانات المنظمات غير الحكومية

[يُستكمل فيما بعد]

- - - - -